

الثبات عند الممات

مات فيه فقال إن أحبه إلي أحبه إلى الله .

أخبرنا محمد بن ناصر قال أخبرنا جعفر بن أحمد قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا ابن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا بهز قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت قال .

مات عبداً بن مطرف فخرج مطرف على قومه في ثياب حسنة وقد ادهن فغضبوا وقالوا يموت عبداً ثم يخرج في ثياب مثل هذه مدهنا قال أفأستكين لها لقد وعدني تبارك وتعالى عليها ثلاث خصال لكل خصلة منها أحب إلي من الدنيا كلها قال الله الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقال ما من شيء أعطى في الآخرة قدر كوز من ماء إلا ووددت أنه أخذ مني في الدنيا . قال أحمد وحدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت البناني أن صلة بن أشيم كان في مغزى له ومعه ابن له فقال أي بني تقدم فقاتل حتى أحتسبك عند الله فحمل فقاتل حتى قتل ثم تقدم فقتل فاجتمعت النساء عند امرأته معاذة فقالت مرحبا إن كنتن جئتن لتهنيني فمرحبا بكن وإن كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن .

وقال عمر بن عبدالعزيز وقد مات ابنه ومولاه ما أحب أن شيئا